

مَا جِئْتُ لِأُلْقِيَ سَلاَماً بَلْ سَيْفاً

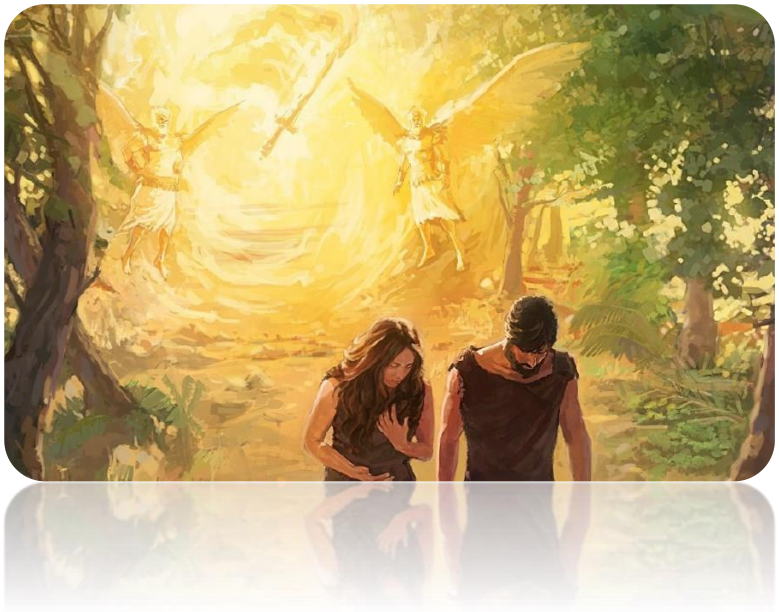
مت 10 : 34



نقاط للتامل

1. ما بعد السقوط.
2. تدبير الخلاص
3. السيف: معني و مفعول
4. انواع من السيوف
5. امثلة ناجحة

1. مابعد السقوط (1)



- وَقَالَ الرَّبُّ الالَهُ: «هُوَذَا الانْسَانُ قَدْ صَارَ كَوَاحِدٍ مِنَّا عَارِفا الْخَيْرَ وَالشَّرَّ. وَالْانَ لَعَلَّهُ يَمُدُّ يَدَهُ وَيَاخُذُ مِنْ شَجَرَةِ الْحَيَاةِ ايْضا وَيَاكُلُ وَيَحْيَا الَى الابَدِ». فَاخْرَجَهُ الرَّبُّ الالَهُ مِنْ جَنَّةِ عَدْنٍ لِيَعْمَلَ الارْضَ الَّتِي اخِذَ مِنْهَا. فَطَرَدَ الانْسَانَ وَاقَامَ شَرْقِيَّ جَنَّةِ عَدْنٍ الْكَرُوبِيمَ وَلَهِيبَ سَيْفٍ مُتَقَلِّبٍ لِحِرَاسَةِ طَرِيقِ شَجَرَةِ الْحَيَاةِ

1. مابعد السقوط (2)



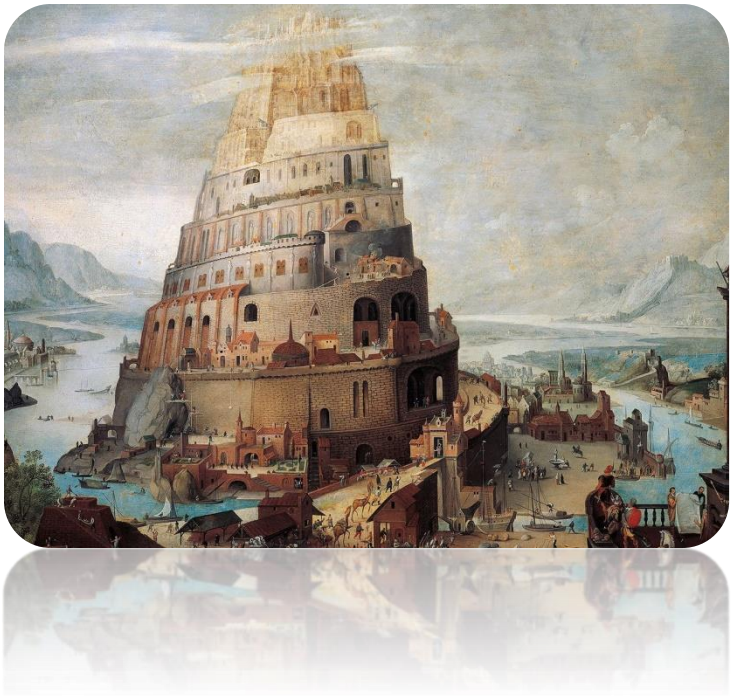
- **المعني الساقط للوحدانية : (1)**

+ تشويه الشيطان للوحدانية.

+ الانفصال عن الله والبحث عن الاتحاد باي شئ اخر.

+ الوحدانية من اسفل اصبحت هي اساس للانفصال

1. مابعد السقوط (3)

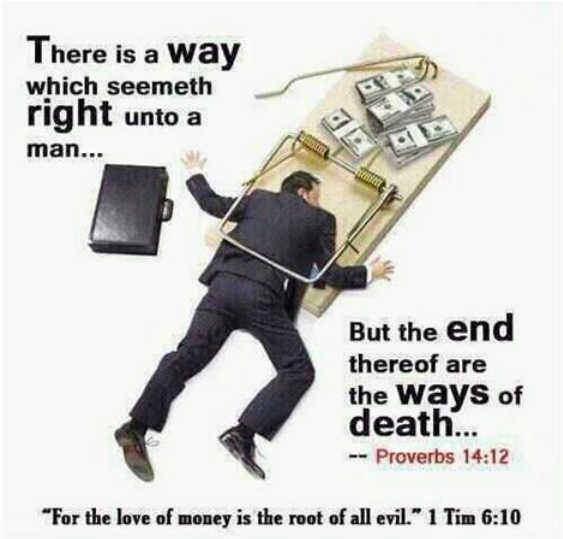


- **المعني الساقط للوحدانية : (2)**

+ برج بابل كنموذج للوحدانية الساقطة.

+ تكون اسرة ضد اسرة و قبيلة ضد اخري و مملكة ضد مملكة.

1. مابعد السقوط (4)



- <u>اتحد الانسان بكل ما احبه ووثق به علي حساب علاقته بالله:</u>

+ رفع الانسان ذاته الي درجة الوثن ووثق بمشيئته وحكمته اكثر من اي شئ اخر.

+ التصق الانسان بمحبة المال و المقتنيات وكل ما سره في سقوطه.

1. مابعد السقوط (5)



+ مثال امراة لوط.

+ الغني الغبي.

+ احب الانسان الجهل والتصق به كوسيلة للهروب الي واقع مريح بالنسبه له.

1. مابعد السقوط (6)



«إِلَى مَتَى أَيُّهَا الْجُهَّالُ تُحِبُّونَ الْجَهْلَ وَالْمُسْتَهْزِئُونَ يُسَرُّونَ بِالاِسْتِهْزَاءِ وَالْحَمْقَى يُبْغِضُونَ الْعِلْمَ؟ اِرْجِعُوا عِنْدَ تَوْبِيخِي. هَئَنَذَا أُفِيضُ لَكُمْ رُوحِي. أُعَلِّمُكُمْ كَلِمَاتِي. «لأَنِّي دَعَوْتُ فَأَبَيْتُمْ وَمَدَدْتُ يَدِي وَلَيْسَ مَنْ يُبَالِي بَلْ رَفَضْتُمْ كُلَّ مَشُورَتِي وَلَمْ تَرْضُوا تَوْبِيخِي.» ام 1 : 22 - 25

1. مابعد السقوط (7)



+ كل هذه الاشكال للوحدة الزائفة فصلت الانسان عن حقيقة نفسه وواقعه وعن مصدر الحياة الحقيقية له وهو الله.

+ رواية الانبا مكاريوس و حديثه مع الجمجمة.

2. تدبير الخلاص (1)



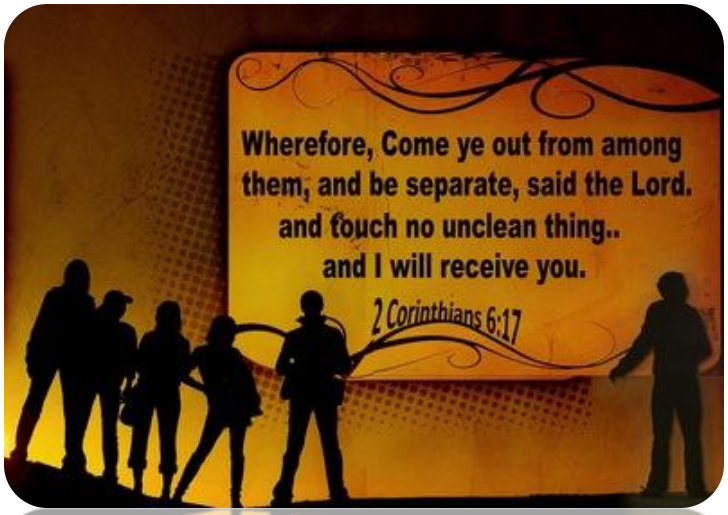
+ مجئ الله لنا وعمل المصالحة بدم صليبه.

+ اصبح لنا القدرة علي الاتحاد بالله مرة اخري بالتناول من شجرة الحياه التي هي جسد ودم ابن الله.

2. تدبير الخلاص (2)



+ الاتحاد بالله هو الطريق الوحيد ليس فقط للخلاص ولكن للتمتع بكل عطايا الله للانسان من سلام و فرح وطهارة و بر.



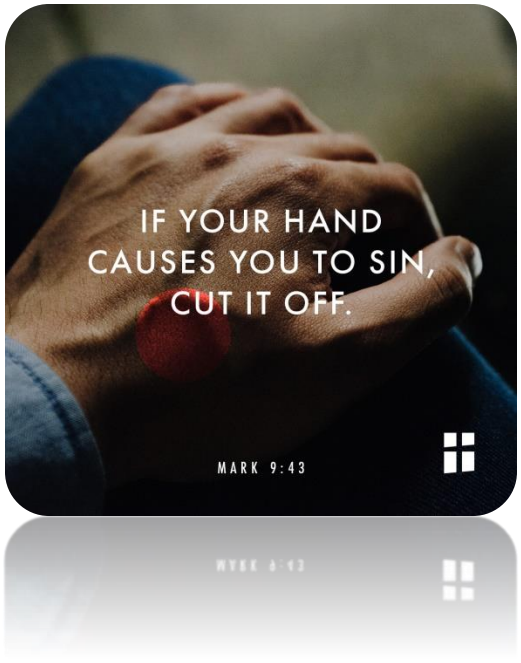
2. تدبير الخلاص (3)

+ قبل ان يتم هذا الاتحاد لابد ان ينفصل الانسان عن كل ما اتحد به الانسان في سقوطه.

+ من هنا نفهم اهمية السيف و معناه كما قصده السيد المسيح.

+ «لِذَلِكَ اخْرُجُوا مِنْ وَسَطِهِمْ وَاعْتَزِلُوا، يَقُولُ الرَّبُّ. وَلاَ تَمَسُّوا نَجِساً فَأَقْبَلَكُمْ» 2 كو 6 : 17

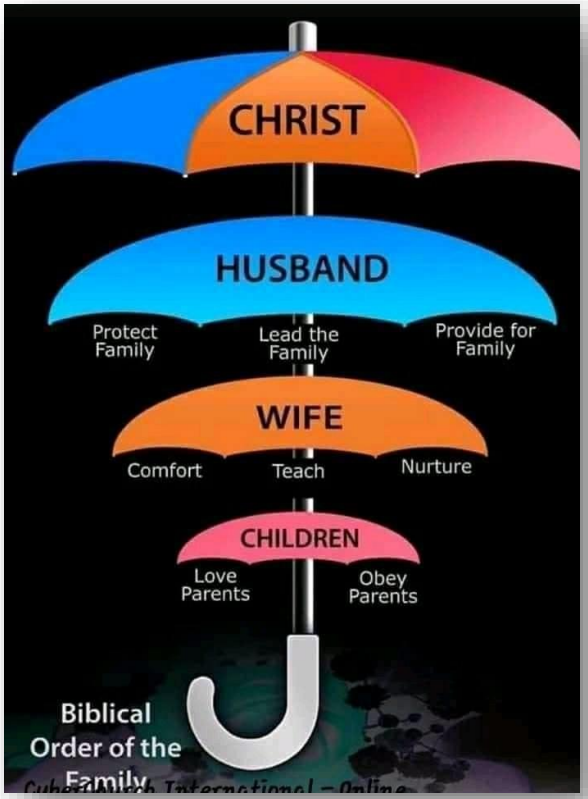
3. السيف: معني و مفعول(1)



+ السيف و معني الصراع لقطع كل ما يعطل اتحادي بالله.

+ «وَإِنْ أَعْثَرَتْكَ يَدُكَ فَاقْطَعْهَا. خَيْرٌ لَكَ أَنْ تَدْخُلَ الْحَيَاةَ أَقْطَعَ مِنْ أَنْ تَكُونَ لَكَ يَدَانِ وَتَمْضِيَ إِلَى جَهَنَّمَ إِلَى النَّارِ الَّتِي لاَ تُطْفَأُ» مر 9 : 43

3. السيف: معنى و مفعول(2)



+ السيف ومعني الترتيب المختلف للاوليات: «فَإِنِّي جِئْتُ لِأُفَرِّقَ الإِنْسَانَ ضِدَّ أَبِيهِ وَالابْنَةَ ضِدَّ أُمِّهَا وَالْكَنَّةَ ضِدَّ حَمَاتِهَا. وَأَعْدَاءُ الإِنْسَانِ أَهْلُ بَيْتِهِ. مَنْ أَحَبَّ أَباً أَوْ أُمّاً أَكْثَرَ مِنِّي فَلاَ يَسْتَحِقُّنِي وَمَنْ أَحَبَّ ابْناً أَوِ ابْنَةً أَكْثَرَ مِنِّي فَلاَ يَسْتَحِقُّنِي». مت 10 : 35 - 37

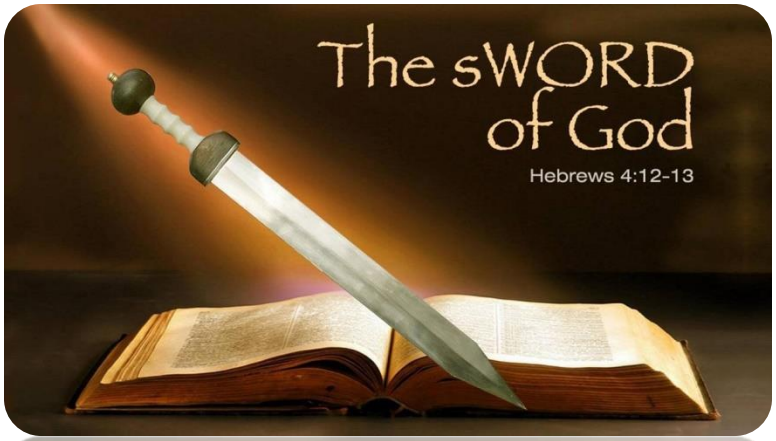
3. السيف: معني و مفعول(3)

+ السيف يحمل معني قبول الموت

بالنية «مَنْ لاَ يَأْخُذُ صَلِيبَهُ وَيَتْبَعُنِي فَلاَ يَسْتَحِقُّنِي» مت 10 : 38



4. انواع من السيوف (1)



- **كلمة الله:**

«لأَنَّ كَلِمَةَ اللهِ حَيَّةٌ وَفَعَّالَةٌ وَأَمْضَى مِنْ كُلِّ سَيْفٍ ذِي حَدَّيْنِ، وَخَارِقَةٌ إِلَى مَفْرَقِ النَّفْسِ وَالرُّوحِ وَالْمَفَاصِلِ وَالْمِخَاخِ، وَمُمَيِّزَةٌ أَفْكَارَ الْقَلْبِ وَنِيَّاتِهِ.» عب 4 : 12

4. انواع من السيوف (2)



- **كلمة الله:**

«وَخُذُوا خُوذَةَ الْخَلاَصِ، وَسَيْفَ الرُّوحِ الَّذِي هُوَ كَلِمَةُ اللهِ.»

اف 6 : 17

4. انواع من السيوف (3)

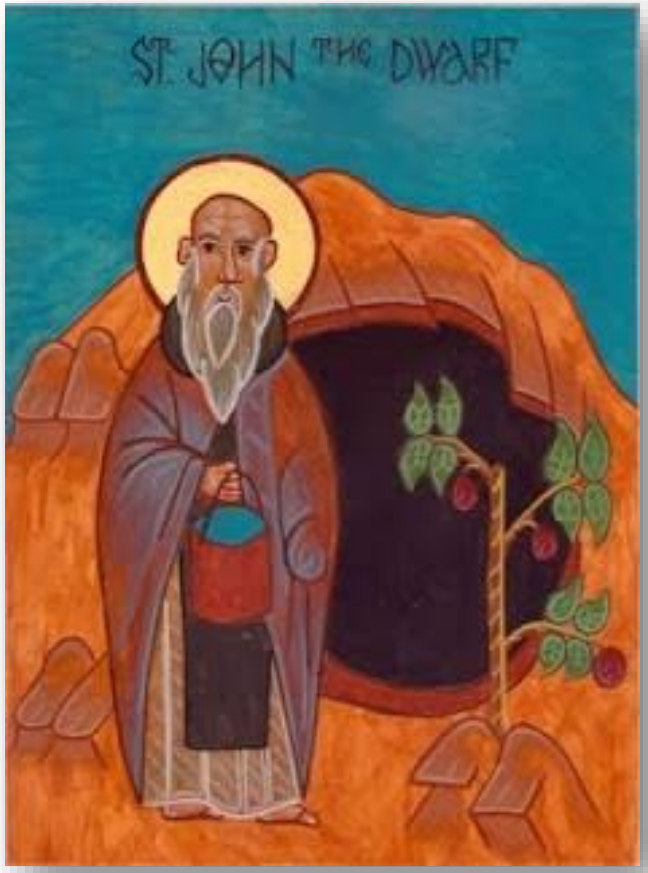


- **اعمال النسك:**

+ الصوم و قطع ارتباط الجسد بالاطعمة.

+ الصوم يحمل في معناه قبول جزئي للموت. الذين قبلوا الموت في اجسادهم هم فقط الذين يتمتعون بعمل الفداء (تقدمة اسحق)

4. انواع من السيوف (4)

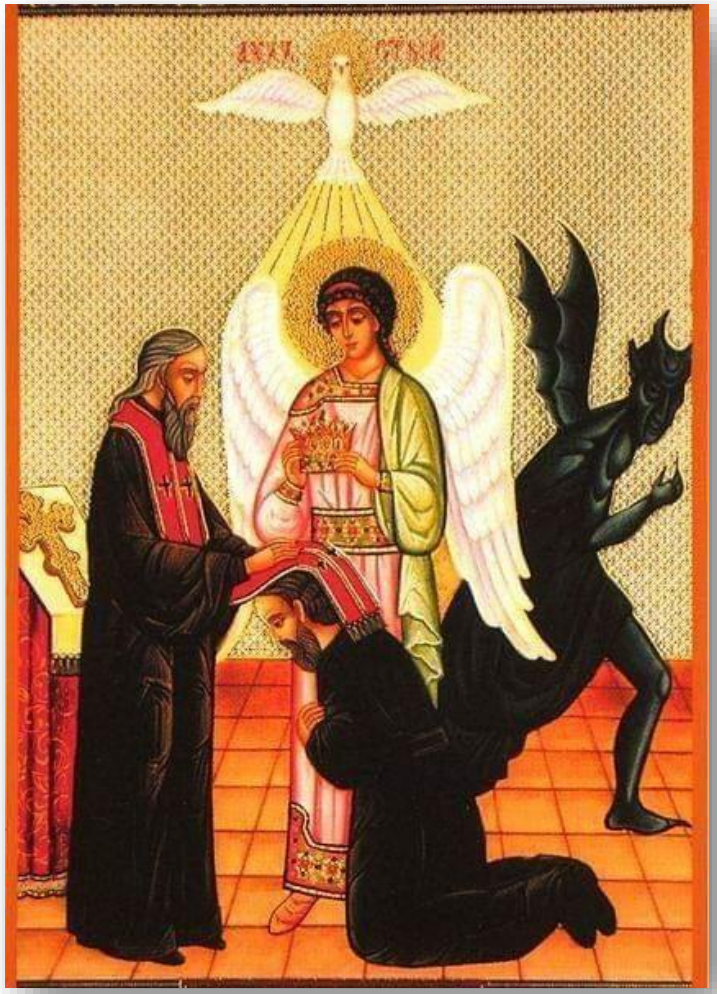


- **الطاعة الحقيقية:**

+ الطاعة هي امضي سيف لقطع المشيئة.

+ تحمل في معناها ايضا جحد للذات وحكمتها

4. انواع من السيوف (4)



- **سر التوبة و الاعتراف:**

+ هو سيف يقطع عن الانسان ارتباطه بالخطية ولفظه لها.

+ مهما تكررت الخطية فسيف الاعتراف يجعلها غريبه عنه.

+ الاعتراف هو ايضا سيف ماض ضد الذات و كبريائها.

4. انواع من السيوف (5)

- **الضيقة والالم:**

+ هو سيف قوي ضد محبة العالم

وشهواته. لا شئ يفطم الانسان عن

لذات العالم اكثر من الالم.



5. امثلة ناجحة (1)



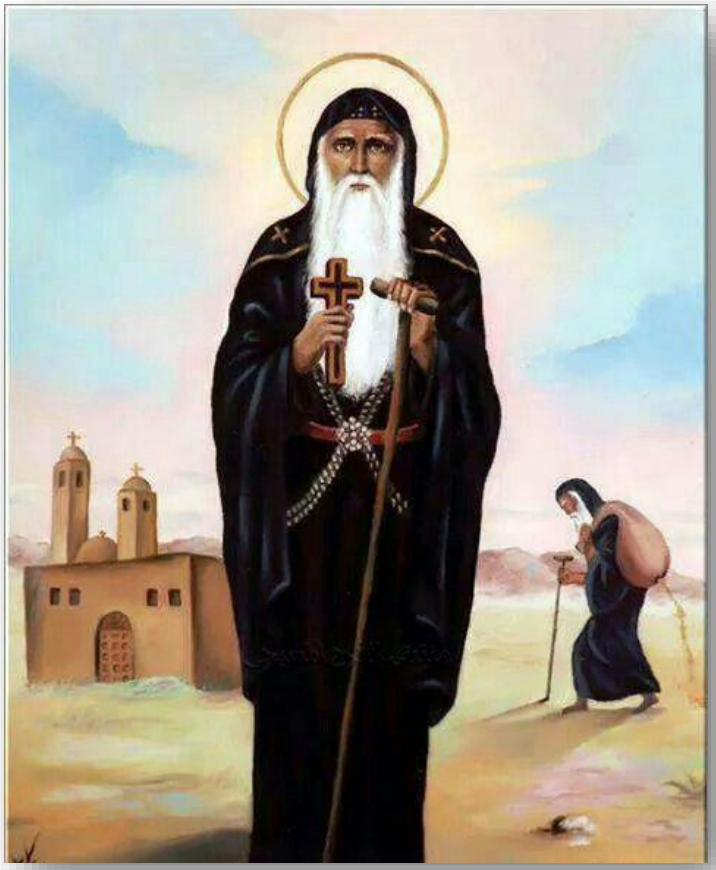
- **ابراهيم:**

+ طاعته لله وانفصاله عن اهله.

+ زهده في العالميات عند انفصاله عن لوط ومعيشته الدائمة في الخيام.

+ تقدمته لابنه

5. امثلة ناجحة (2)



- **موسي الاسود:**

+ انفصاله عن الكل ليتحد بالله

5. امثلة ناجحة (3)



- **العذراء مريم:**

+ سيف قطع المشيئة تماما.

+ سيف الالم وكلمة الله «وَأَنْتِ أَيْضاً يَجُوزُ فِي نَفْسِكِ سَيْفٌ لِتُعْلَنَ أَفْكَارٌ مِنْ قُلُوبٍ كَثِيرَةٍ» لو 2 : 35